السنة الرابعة — عدد ١٣٧

الزمان
EZ-ZAMANE

المراسلات
ترسل باسم مدير الجريدة
محمد بنيس
نهج سيدي بو خريصان عدد ٢٨ تونس
تليفون ٦٦-١٠ و ٤٠-٣٤

PUBLICITE: Pour tout ce qui concerne la Publicité, s'adresser à M. BENNYS "La Publicité Arabe" 28 Rue Sidi Bou Krissan - Tunis
Teléphone 34 . 40 / 10 . 66

٢٥ صانتيما

تونس يوم الاثنين ١٤ ربيع الاول ١٣٥١ — (اقرا الجريدة راضيا او سبها * لا شيء غير الحق يقنع ربه) — (شان الصحافة ان تسير شعبها * نحو الهدى لا ان تساير شعبها) — وفي ١٨ جويلية ١٩٣٢ - 18 Juillet 1932

مشاكلنا الاقتصادية

البطالة و لاعانات الدولية

ان الازمة الاقتصادية التي استحكمت حلقاتها في الاونة الاخيرة بالقطر التونسي لم تكن عواقبها السيئة قاصرة على التجار فحسب بل انها تخطتهم الى ارباب المصانع وذوي الحرف اليدوية على اختلافها ومضارها بالنسبة للاخيرين كانت متنوعة ومتزائدة يوما بعد آخر . وكما هو الشان في كل الدول النظامية تلزم الحكومة بتلافي الحالة وباخذ الحيطة لايقاف تيار المضار الجسيمة . وهذا ما كان من الحكومة التونسية حيث انها خصصت مليوني فرنك من الميزانية الدولية للاعانات العامة ومن اول السنة المالية شرعت في توزيع هاته الاعانات على اصحابها المستحقين . لكن ذلك المقدار كان طفيفا جدا بالنسبة لما يحتاجه المنكوبون والعاطلون واقوى برهان على ما نقوله هو كثرة مطالب الاعانة وتهاطلها على رئيس الحجرة التجارية المحترم من يوم لآخر حتى انها كادت تشغل جميع أوقات رجال الحجرة كما ذلك مبين بتقرير جلستها المنعقدة في ٢٧ جوان المنصرم . كما ان كل من مر امام مكتب رئيس الحجرة الفاضل بنهج القصبة او امام دار مشيخة المدينة يرى الجموع المحتشدة لطلب تداخل الرئيس في امرها لدى من له النظر ومهما فض مشكلا الَّا وتلاه آخر فاليوم ترى جمعا من الحرايرية وغدا من النجارة وبعد غد من الحدادة والذي يليه من البرادعية وهكذا من البنائين والصاغة والكرارطية وغير هؤلاء كثيرون وقد تجتمع في اليوم الواحد وفود مختلفة كلها تطلب الاعانة والاغاثة وقد افضى الحال بالحجرة الى التصريح بان مواجهة جميع هاتيك الوفود وارضاءها امر ليس في مقدور الحجرة وطلبت تحميل البلدية التي تتمتع بالتصرف في ميزانية بلغت الثلاثين مليونا قسطا وافرا من اعباء هذه المهمة الشاقة . وذلك لان البلدية عوض ان تصرف تلك الاموال في بناء جابية للسباحة واحداث صالات للطرب والالعاب الرياضية وفتح طرقات لا يمر منها الَّا عدد قليل على ممر ايام السنة في حين انها تصرف على تمهيدها ملايين كل ذلك لا يجدي نفعا ولا تتطلبه البلاد مثلما تتطلب اعانة المنكوبين ولعل الاستاذ تيوكور كاهية الرئيس الجليل يجيب هذا النداء في اقرب فرصة . ويخصص قسما ذا بال من الميزانية البلدية لاعانة المنكوبين والبطالين اوانه على الاقل يخصص مقاولات المشروعات البلدية بالاهالي اسوة بالدول الكبرى فذلك خير وابقى من ان تصرف اموالنا في طرق يظهر انها غير نافعة وتخرج الاموال من ايدينا الى ايدي الاجانب .

كما ان احسن دواء نراه لحل هذا المشكل هو استخدام اولئك البطالين في الخدمات التي تحتاجها الادارات التونسية مثلما عزمت ادارة الجنود ولعل اكبر ادارة يمكن لها استخدام عدد وافر من اولئك البطالين هي ادارة الاشغال العامة بالنسبة للطرقات والاعمال التي تخصها وادارة المعارف ايضا يمكن لها استخدام النجارين لتحضير ادوات المكاتب والبنائين لبنائها . والى جانب ما تقدم يجب ان يضاعف المليونا فرنك المخصصين بالاعانات مرتين او ثلاث مرات وان ينقل من بعض ابواب الميزان الى هذا الباب ليقع التعادل ولتكفي مؤونة هاته الازمة المتزائدة يوما بعد يوم . اما بقاء الحالة على ما هي عليه الآن فامر لا يرضاه اي عاقل والحكومة على مرأى ومسمع من كل ما يقع

واننا قبل ان نختم هاته العجالة يجب ان نبسط للادارة ملاحظة الفت نظرنا اليها كثير من المعانين وهي ان الامناء الذين هم اعرف بغيرهم ممن يستحقون الاعانة وبناء على ذلك يحررون قوائم ويقدمونها للادارة مرتبة حسب احقية المعانين واحتياجهم مع ملاحظة ذلك في تلك القوائم لكن الادارة تحذف بعض الاسماء احيانا و[illegible] اصحابها من ذوي الحاجة الاكيدة وتبقي من كانت حاجته ثانوية وذلك بدون اخذ رأي الامناء في هذا الترشيح بل انما ذلك يقع احيانا عكس ما سطره الامين . وهذا امر نراه مضرا بمصالح الطرفين فالمحتاجون حقيقة لا يؤخذ بايديهم والاموال تصرف كانها في غير طريقها

وهناك ملاحظة ثانية من الاهمية بمكان وهي ان الاعانة قاصرة تقريبا على سكان العاصمة والحال ان المنكوبين العاطلين والمجاحين المحتاجين من مدن الافاق لم يقع الالتفات اليهم بكيفية خاصة ولم تقع اعانتهم بطريقة فعالة . بالرغم عن الجهود المتواصلة التي يبذلها نوابنا المحترمون بمختلف المصالح الاقتصادية . فالحجرة الفلاحية قد الفتت نظر الحكومة لحاجتهم الى الاعانة فاغاثت الفلاحين منهم وقدمت لهم سلفات وان كانت غير كافية الا انها خففت عنهم نوعا من البؤس والشقاء اما غير الفلاحين من اصحاب الصنائع فان الاعانة لم تصل الَّا الى ايدي القليل منهم .

وقد كتب في هاته المسالة رصيفنا الكاتب البليغ السيد علي بوحاجب الصيدلاني المشهور مقالا قيما نشرته جريدة صوت التونسي بسط فيه نواحي هذه القضية المتشعبة . ولا يسعنا تلقاء ما قام بها ذلك الصحافي القدير الا شكره . وان كان المثل يقول لا شكر على واجب .

والخلاصة اننا نطلب من الحكومة الالتفات الى هاته المسالة واعطائها حقها من العناية اذ هي مسالة حياة والمجاعة تزداد يوما فيوما فاذا لم تتداركها الحكومة في اقرب وقت صعب حل مشاكل نتائجها ولنا في ثقة جناب المقيم العام ورجال الحكومة التونسية اعظم كفيل لانهاء هاته المسالة التي سنعود اليها في اعداد مقبلة .



المرحوم السيد احمد الوافي

شخصية فنية كبيرة وعلم من اعلام الصوفية قد ملات النصف الاخير من القرن الماضي والربع الاول من هذا القرن .

عائلة الوافي عائلة تونسية « بلدية » قديمة قد غادرت اليمن في القرن الثالث الهجري وانتصبت بالديار الافريقية . فكانت من العائلات الماجدة التي حافظت على التقاليد العربية وضربت بسهم مصيب في ميدان الادب والفن . نشأ والد صاحب الترجمة وهو السيد « حمده الوافي » بدار اجداده الكائنة بزنقة الوافي من نهج الحفصية بالعاصمة في النصف الاول من القرن الماضي وصار رئيس بعض الطرق على عهد المشير الاول احمد باشا باي . ومما تجب ملاحظته هو ان الطرق كانت تجمع بين الادعية والفن فتلحن الاغاني وتوقعها في حضراتها ومواعيدها ومعنى ذلك ان السيد حمده الوافي الذي كان شيخ طريقة كان في الآن نفسه فنانا ايضا

وحينئذ فاذا ولد السيد احمد الوافي وشب فنانا فلا غرابة فان ذلك بالوارثة من اصل الوضع

على ان العصر الذي نشأ فيه كان حافلا بالفنانين البارعين . اذ قد شب على اثر الانقلاب الموسيقي الذي احدثه المشير الاول حينما اسس طاقما من الموسيقى العصرية ونظم درسا في فن الالحان بمدرسة باردو الجامعة واستقدم مدرسا فرنسويا لتعليم المقامات واساليب الالحان الاوروباوية ثم عدة مدرسين آخرين من الاجانب وعلى الخصوص من الايطاليين والنمساويين

ثم ان بعض التونسيين اخذوا اصول الفن على اساتذتهم الاجانب وتلقوا مبادي المالوف على اساطينه التونسيين فتخرجوا احسن تخرج وسرعان ما استغنوا عن المعلمين الاجانب واستقل الفن بذاته اصلا وتعليما

ومن هؤلاء العرفاء الناشئين السيد مصطفى ساقصلي . اصل هذا الفنان من جزيرة ساقص التركية الموجودة ببحر اليونان . انتقل اهله الى هذه البلاد في جملة اليونان المسلمين « المتركين » الذين انتقلوا . وولد هو بمدينة تونس في مفتتح القرن الماضي . وعند ما شب قرا بالكتاب ثم شيئا قليلا بالجامع الاعظم وتردد على حلقات الفن بين الزوايا والمقاهي . ثم انخرط في سلك الجندية والتحق بالطاقم الموسيقي العصري الذي احدثه احمد باي . فاخذ اصول الفن الغربي على المعلم الفرنساوي وعلى غيره من الاساتذة الاجانب وتعلم المالوف على العرفاء التونسيين ثم ارسله المشير الاول الى مدينة فيينا عاصمة النمسا وعاصمة الفن ولما رجع صار رئيس الطاقم الموسيقي الاحمدي . فسعى الى تمدين اصول المالوف وتجديد بنائه وجعل همه في تخريج بعض التلامذة على يده

ومن رجالات الفن يومئذ السيد سليمان الوردي ينتسب الى عائلة « ابن الوردي » الاندلسية قدمت الى هذه البلاد على راس المائة السادسة ثم تولى بعض افرادها امارة بنزرت الى ان فتح الموحدون هذه الديار وقد اشتهرت هذه العائلة من قديم الزمن بولوعها بالفن . ومن افرادها في العهد الاخير السيد سليمان الناشي في الدولة الاحمدية ثم المحمدية . وقد ارتقى في سلم الفن حتى سمي رئيسا لطاقم الموسيقى وتولى ولده السيد الشاذلي الوردي نفس هذه الخطة في الدولة الصادقية

ففي مثل هذا الوسط نشأ نابغتنا السيد احمد الوافي

***

ولد السيد احمد الوافي نحو سنة ١٨٥٠ بالدار الكائنة بزنقة الوافي بالحفصية ووالده السيد حمده الوافي احد اعيان البلدية وشيخ الطريقة الشاذلية وامه من بعض عائلات الاشراف وهو اصغر افراد عائلة تتركب من بنتين وولدين . وكان والده غنيا يرتزق من مداخيل الاحباس الوافرة ومما يكتسبه من صناعته . فشب السيد احمد في هذا الوسط العريق في المجادة المتاصل في اللطف والادب المشغوف بالفن الميال الى المناجاة والتصوف .

(البقية على الصحيفة الرابعة)



ضيفة تونس الكريمة

السيدة

منيرة المهدية

يوم ١٣ الجاري وصلت الى تونس فرقة ملكة الطرب في مصر والشرق السيدة منيرة المهدية . وهي اكبر فرقة للطرب في مصر حازت رضاء جميع الشعوب وسائر الطبقات في الاقطار الشرقية ونالت اعظم الديبلومات والمداليات والنياشين من حكومة مصر وحكومات الشرق والمعارض الفنية والاروبية تطرب الشعب التونسي الكريم بارقى الاغاني العربية واشجاها بصوتها الملائكي الحنون . ومعها اشهر رجال فن الموسيقى في مصر .

فاهلا وسهلا بملكة الطرب وعلى الرحب والسعة ايها الفنانون المبدعون

Ez-Zohra

ذكرى المولد الشريف

في مثل هذا الشهر نحتفل نحن معاشر المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بمناسبة ذكرى النبي العربي الكريم ومنقذ العالم من التعصب الاعمى والجهالة المظلمة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ذلك النبي الكريم الذي ارسله الله بالهدى ودين الحق . دين الرحمة والتسامح . دين العمل في دائرة العقل والمنطق . ذلك النبي الهاشمي الذي اخرج البشر من الظلمة الى النور . ومن عبادة الطقوس والاوثان . الى توحيد الملك الديان . وهو الذي نشر التعاليم الصحيحة . والقواعد التي لا يعتورها الوهن والضعف مهما مرت الايام .

فالاخوة البشرية التي ترمي الى اسعاد بني الانسان من القواعد المتينة التي ورد بها الاسلام وترك التعصب الجنسي دعامة قوية ايضا . والبحث عن الحقيقة والمجادلة بالتي هي احسن كل ذلك جعل الاسلام يزداد انتشارا يوما بعد ءاخر .

اما التكفير بالذنب ورمي المسلمين افكا بما لا اصل له . ودس الدسائس . وبث القطيعة والجفاء والعمل على قطع اواصر المسلمين فتلك من مميزات الجاهلية الاولى وتعاليم القرون المظلمة التي اضاء الاسلام ارجاءها بنوره الوهاج .

هذا وقد ابتلى الله هذا القطر بجماعة من المرتزقة تعمل باسم الدين وتتاجر به وتتخذه ءالة ربح لفائدتها فتراها من يوم لاخر تساوم المفكرين على النزول عند اغراضها السافلة وافكارها الشاذة وءارائها السقيمة فمن فعل منحته الجنة ومن امتنع بعثت به الى النار . وهي في عملها هذا تحاكي مسالة الحرمان التي كان يتذرع بها القسوس في القرون الوسطى

هاته الشرذمة التي تعيش على هامش المجتمع نراها من يوم لاخر تردد على اسماع البسطاء والاغرار بان هذا كافر وذلك ملحد وهلم جرا لكي يقال عنها انها تدافع عن الدين وتذود عن حياضه . اللهم ان هذا لهو البلاء العظيم والمصيبة العظمى والطامة الكبرى ان يدعي الجهلاء العلم . والمجانين العقل . والزنادقة الاسلام . وينتصب جمع (ما احراه بان يكون في صف التلاميذ الصغار) الى الفتيا

هذه كلمة صغيرة سطرناها احقاقا للحق والتاريخ عساها تجد اذنا صاغية من بقية من لا زالوا مغرورين لذلك الرهط ومتبعين لا هوائه واغراضه .

وقبل ان نختم هاته الكلمة يجب ان نشير الى ان ما يقع من العامة واشباهها من الاعمال في هذا الموسم وغيره من المواسم المستحدثة في الاسلام غالبه ان لم يكن كله منافيا لتعاليم الاسلام الصحيحة وروحه السمح وفي الختام نتمنى اقلاع المسلمين عن هاتيك المستحدثات وان يعود علينا بالخير العميم .

في الجامع الاعظم

يوم ١٣ الجاري تم امتحان التطويع بالجامع الاعظم وقد اقيم موكب باهر حضره جناب المولى الوزير الاكبر وجناب وزير القلم والاستشارة وجناب مدير التشريفات وجناب رئيس القسم الاول وجميع المدرسين وغالب المتطوعين وبعد ان خطب فضيلة شيخ الاسلام الحنفي ووقعت المداولة بين رجال النظارة لحظة نودي على المشائخ المتطوعين فكان عددهم ٢٣٠ في العلوم و١٦ في القراءات انتهى ذلك الموكب الفخم ونحن نهني اولئك المشائخ ونتمنى لهم مزيد الرقي .

بيان للرأي العام

يعلم الخاص والعام ان جريدتنا قد ءالت عن نفسها ان لا تتداخل في الشخصيات من يوم اسست الى الساعة الحاضرة . وان رائدها فيما قامت به من الاعمال الصراحة التامة وخدمة المصلحة العامة وها هي اعداد الجريدة بين ايدي القراء فمن وجد منهم غير هذا فليناقشنا الحساب .

نعم اننا اشهرنا من اوائل هاته السنة حملة على شخصين لا ثالث لهما . هذان الشخصان قد ارادا احتكار المشاريع التونسية وتقديم افراد لها لا يهمهم من امرها شيء . بل فيهم من لا يتصور المشروع المرشح له بالمرة . ومقاومتنا لهذين الشخصين كانت شريفة الغاية التي هي ابعاد غير الاكفاء عن مشاريعنا الحيوية فيما نعتقد . لكن الشخصين قد حاولا اكساء هاته المسالة بصبغة التهجم على القضية التونسية والقضاء عليها وحاولوا ادخال افراد في حظيرتهم لتحمل عنهم بعض المسؤوليات وينضوون تحت لوائهم . وقد تحققنا هذا الامر وتفطنا لهذه المكيدة فناقشنا اولئك الافراد مناقشة بريئة كنا ننتظر من تلك الذوات الجواب عنها في جريدتنا او في غيرها من الصحف المحلية . لكنهم شان المكابر العنود لم يسطروا حرفا واحدا . بل رايناهم على العكس من ذلك يتحدثون في المجالس ويقولون كلاما لا ندري موجب عدم نشره على صفحات الجرائد .

فمن احاديث مجالسهم ان جريدتنا تعيش مع النديم في بيئة واحدة وتقفان في صعيد واحد وان نهش الاعراض واكل اللحوم الحية وتناول اجرة السكوت من الاعيان والذوات البارزة ذلك ديدنها كالنديم .

ومنها ايضا اننا مغرضون لا نسعى الا وراء الشخصيات ولا نعمل الا لفائدة افراد معينين هذا زيادة عن قولهم اننا ننال جزاءنا من ذوي النظر واننا في طالعة من يعمل لهدم الاسلام ويسعى في تمسيح التونسيين الى غير ذلك من الدعاوي . ان وقوفهم هذا الموقف يوجب علينا اعتبارهم يختارون احد المركزين الاتيين

اولهما انهم محقون صادقون فيجب ان تلتف حولهم الامة وتؤيدهم في كل حركاتهم وتنشر لهم الصحافة المحلية مقرراتهم وهذا لم يقع الا عكسه حيث رايناهم يخيبون في كل مشروع تقدموا اليه وهذا دليل على غضب الامة . كما ان ما يقررونه لا ينشر بالصحافة اللهم الا بلاغ تاييد لمحي الدين القليبي نشر بجريدة واحدة عربية .

ثانيهما انهم مبطلون افاكون وهاته هي عين الحقيقة ونحن نراهن كل من ياتينا بعدد من اعداد جريدتنا السابقة عن الحملة به نبز اشخاص او الحط من كرامة افراد او استنقاص احدى الذوات . اما النديم فاننا ربما خصصنا قسما من جريدتنا لنشر واحصاء الشخصيات البارزة بتونس والتي مثل معها ادوارا كانت عاقبتها معلومة عند الجميع .

وقبل ان نختم هاته الكلمة نعلن للراي العام بان اعمدة جريدتنا تحت طلب كل من اراد الكتابة والرد علينا فيما نشرناه او ننشره واذا لم نر من واحد من المتقولين ردا او بيانا فاننا نعتبر انفسنا مصيبين فيما نفعل وهذا هو الذي جعلنا نسير في طريقنا حتى الساعة ءامنين مطمئنين .

ادارة التحرير

ما قالته الرصيفات في النديم

في الصحافة العربية

ان مهنة الصحافي يجب ان تشرف من يتعاطاها لا ان تشينه

من البديهي انه لا يمكن ان يتفق جميع الصحفيين في افكارهم . ولكن لما كانت كل الفكر محترمة يجب ان تدور المناقشة حولها في دائرة القانون واللياقة

قد كنا دئما ننده فوق اعمدة هاته الجريدة على السلوك الذي اتخذه رصيف عربي يجد لذة شيطانية في التهجم على الناس بمقاومة اشخاصهم لا افكارهم والازدراء بهم باقبح انواع الشتائم تحت عنوان الانتقاد الفكاهي

فقد اختص بالثلب والقذف وصار يستعمل هذا السلاح ببراعة لا مزيد عليها . وكل من يفتح ورقته لا يجد بها الا مناوشات موجهة ضد اناس وانتقادات باردة وفي غير محلها ضد اناس ءاخرين بقطع النظر عن السفاسف الصبيانية التي لا تدل الا على سخافة عقل صاحبها

فصحافينا هذا الذي بدون شك لا يدرك معنى الانتقاد الفكاهي - يعتقد انه بتهجمه على الاشخاص باقبح الصور يقوم بافيد واجل الاعمال

ففي هذه الايام الاخيرة ادبه احد الشبان الذي يعرف الخاص والعام ثقافته العالية وسيرته النقية

وهذا الشاب الذي اعتدى على كرامته صحافينا المشار اليه اضطر الى صفعه وامام جمهور من الناس برهن له على ان فن « الشنتاج » لا يصادف المرمى مع كل الاشخاص

نعم حق لهذا الشاب ان يردع هذا الصحافي الدجال . ولكن يلزم ايضا ان تتحد كل الصحافة العربية للدفاع عن شرفها الذي يدوسه بكيفية مستمرة هذا الدخيل الذي تحت ستار الانتقاد الفكاهي والدين يمس بمصالحها وبكرامتها بكيفية خارقة .

لقد تفاهمنا مع بعض الزملاء بالقلم العربي في سلوك هذا الصحفي (؟) وكلهم قد اتفقوا على مقت اعماله . وابدوا لنا تاسفهم من ان مهنتهم يقضي عليها وجود صعلوك لا يفهم شيئا من الصحافة .

اما نحن فلنا الامل ان الدرس الذي تلقاه سياتي بثمراته وانه يجنح الى فهم الامور كما يلزم ويقلع عن سلوكه

م . ز

عن تونس الاشتراكية ٩-٧-١٩٣٢

دفعا لكل التباس !

« في سانحتي التي نشرتها يوم ٦ الجاري قلت ما اراه في شان صاحب الورقة المنشورة بلغة عربية الذي لا حرفة له ولا صناعة الا الاعتداء على الاشخاص والتهجم عليهم دون نقد لافكارهم كما اني انحيت باللائمة على ذلك الذي اعتدت عليه تلك الورقة فراى من واجبه الاخذ بحقه والانتصار لنفسه بنفسه

كما اني ذكرت اني لا اعلق على هذا الحادث الا قيمة حادث من الحوادث اليومية الجارية .

غير ان سانحتي ما زالت من ذلك اليوم موضوع تعاليق وشروح تختلف شدة وحماسا

يقولون لي : « الا ترى ان هذا الحادث له اسباب بعيدة - او ما ترى ان جريدة السيد محمد بنيس المتشيعة للسيد محمد شنيق كما ان بعض آل الحداد ينتسب اليها - ما زالت تصوب سهام نقدها نحو سي حسين الجزيري مدير النديم لانه ينتمي للدستور وتنتقد خطة اعضاء الدستور البارزين بدون انقطاع ؟

« او ما تشعر بان في هذه الحملة المفاجئة التى تزداد جرأة يوما بعد يوم تنفيذا لخطة مرسومة مدبرة بعد اعمال الفكر مليا والتروي التام تسعى وراء غاية معينة وهي انتقاص الدستور بالنيل من رجاله المسيرين ؟

« انما لما كنا نحن واثقين من ذلك فاننا نناصر اليوم النديم برغم كوننا نخذله ونمقت اعماله وننكر عليه مسلكه مبدئيا ونعقد الخناصر معكم في بيان مخازيه لو لم يكن الامر قد دبر بليل

ونحن نراك لم تفهم هذا الامر واذن فنحن واياك على خلاف في شان سانحة ٦ جويليه »

... ان الذين يقولون هذا القول ما زالوا يقدرون الاشياء حق تقديرها ولا يركبون متن الشطط والغلو في سبر الاشياء

اما غيرهم فيتجاوزون هذا الحد ويرمونني بالانخراط تحت لواء السيد محمد شنيق والتشيع لحزبه

وانا اجيب هؤلاء واولئك بما ياتي :

اراني قد ساعدت مساعدة كبرى على ارجاع قوة للدستور كان يفقدها وفي غاية الاحتياج اليها وكنت على اتم استعداد للدفاع عنه الى آخر حد ضد اعدائه مهما كانوا .

وقد بلغ من امري اني طالعت ووافقت وامضيت على بلاغ الغاية منه تايد مركز صاحبي سي محي الدين القليبي .

على اني لم اكن لاخاف الدخول في مناقشة صحافية مع جريدة السيد محمد بنيس باسم الدستور والدستوريين

غير اني لم اخدم قط تحت اوامر الافراد وباشاراتهم وكنت دائما اغار على استقلالي التام حتى ضمن حزب كنت احسبه مني والي

ربما قلتم ان الظروف الحالية تضطركم ان تعطوا الحادث حمادي بدرة وحسين الجزيري قيمة دور من ادوار الخصومة بين الدستور والسيد محمد شنيق وجماعة الحداد

وتقولون انكم اذا نظرتم للحوادث بهذه النظرة لا بدلكم من الالتفاف حول حسين الجزيري الذي تزعمونه شهيد اليوم وضحية اخلاصه للدستور والصداقة ؟

اما انا فاني لا اعترف لهذا الحادث العادي البسيط بهذه القيمة الرمزية التي تعيرونها له

ومهما تكن الظروف فاني امتنع من مناصرة حسين الجزيري بصفتي رجلا وبصفتي دستوريا وبصفتي صحافيا

ربما رايتم ان ارادة تضامنكم معه تمنعكم من السماح بمثل هذا الموقف ؟ - فليكن ذلك .

وها انا نازل عند رغبتكم

انا لا اقبل ان اكون فردا من افراد حزب يكون حامل الراية فيه حسين الجزيري واني من الآن فصاعدا انفصل عن الدستور اذ لا حيلة لي في الامر غير الانفصال .

وللجنتكم الحرية التامة ان ترميني بجريمة القدح في حسين الجزيري او الدستور - اذ كلاهما شيء واحد في فكري - وان تحكم علي بالطرد الاكبر من حظيرة الحزب اذ قد اصبح الطرد سنة لها ودابا .

وثقوا باني - كرجل وكصحافي - سوف لا افقد شيئا ولا اشعر باني قد فسدت لي حالة

نعم انه يشق علي مغادرة حزب قد اعتنه احسن ما عندي وكان يروق لي دائما ان ارفع قلمي لذود عنه

لكن هنالك ساعات في الحياة لا بد من اخذ المواقف الصريحة فيها .

هذه الساعة قد ازفت : قد حملت حسين الجزيري الى قمة الدستور كما انها رمت بي خارج ذلك الحزب

ان هي الا مسالة ظروف وانتصار للافراد دون المبادي لا اكثر ولا اقل

الشاذلي خير الله

صوت التونسي ١١-٧-١٩٣٢

حرية الصحافة

كنا حملنا بعددنا الصادر في ١١ الجاري بداعي التضامن الصناعي عن حادث دار هذه الايام بين مدير جريدة عربية وذات ذكرها المدير بجريدته بمناسبة نازلة عدلية

وقد كنا نجهل من هذه المسالة كل موضوعها ولا نعرف منها إلا ظواهرها . ونحن وان كنا مقرين بالاعتراف للصحفيين بحقوقهم وامتيازاتهم فاننا نرى في الوقت نفسه ان عليهم ايضا واجبات ومسؤليات

ان الحادثة التي اوردنا لمحة سريعة عنها ونحن جاهلون بالشق المشارك فيها قد اخذت في الصحافة الاسلامية من عربية وفرنساوية اهمية لم نتوقعها لها اذ الظاهر كان يقضي باعتبارها مشادة بين احزاب وافراد . وجميع الاراء البارزة في هذا الموضوع تستوجب الحكم بان كل موقف عدائي لا مبرر له بصورته وقصده يتناول علانية دواما واستمرارا الاشخاص والافكار بواسطة جريدة تخصصت في النبز الشخصي لا مفرلها - لوقوفها هذا الموقف - من قبول حسابها راسا من المتضررين يوما ما

انها لاخطار جسيمة تحدق بالصناعة الصحفية لمن يتجنب الطريق السوية وينحرف عن جادة الصدق والاخلاص في هاته الصناعة

اننا وان كنا نفهم ان حرية الصحافة تلاقي بعض التحفظات العامة فانه لا يمكنها بحال ان تعارض الاداب وتنقلب وسيلة سهلة وليس فيها خطر لمهاجمة الافراد في اعراضهم ومصالحهم وحياتهم الخاصة . فكل تضامن صناعي يرتكز على هاته الغاية السافلة لا نقره بحال

عن تونس الفرنساوية ١٣-٧-١٩٣٢

Ez-Zamane
11 RUE DES ... TUNIS — Téléphone 34-40

في عالم الادب والفن

جائزة ادبية للاحداث احدثت بفرنسا جائزة ادبية سنوية قدرها الفا فرنك تمنح لاحسن حكاية يحبرها صبي او صبية لم يبلغا ١٣ ربيعا . ويتعهد المشاركون في المناظرة قسما بالشرف انهم لايستعينون بالكبار فيما يكتبون .

هكذا يفعل الفرنسويون لتكوين الذوق الفني في الاحداث وتربية الناشئة على الولوع بالبضاعة الفكرية . فهل لبعض اغنيائنا او غواة الادب منا ان يجودوا بمثل هاته الجائزة التي لا يكون مقدارها السنوي معلوم قهوة في الكازينو في كل يوم على ممر السنة .

في الادب السويدي - ظهر بعاصمة السويد (استوكولم) كتاب جديد تضمن رسائل الكاتب المشهور : اوغيست استرنديرغ الى زوجته الممثلة البارعة هاريت بوت . وقد اهتز عالم الادب السويدي لظهور هذا الكتاب . وكانت له رنة استحسان شاملة لانه اضاء ناحية من مكارم اخلاق استرندبيرغ لم تكن معروفة من قبل .

في الادب التونسي - استفدنا من مصدر وثيق ان بعض الادباء التونسيين يستعد لنشر ديوان الامير الشاعر محمد الرشيد باي . وسيطبع هذا الديوان طبعة نقدية مزدانة بالصور الاثرية التي ليس لها مثيل

سياسة القطن المصري - نشر العلامة الاقتصادي الكبير السيد حشمت ابو الصيت كتابا قيما في بيان السياسة التي توختها مختلف الحكومات المصرية في مسالة القطن وهذا السفر نفيس محلى بالاحصائيات الرسمية المفيدة ومزدان بالصور القيمة

الآثار المصرية بقصر اللوفر - نشرت مجموعة الآثار المصرية الموجودة بمتحف اللوفر بباريس في جزاين كبيرين مع بيانات ظافية تبين المقدرة والنبوغ الفني الذي كان لقدماء المصريين .

ذكرى غوت - نشرت كلية الآداب بجامعة استراسبورغ عشرين دراسة لكبير كتاب الالمان وشعرائهم : والفرارغ غوت في بيان شبابه وفلسفته وفن الجمال لديه وسياسته ومذهبه الشعري وطريقته العلمية وبيان علائقه مع معاصريه امثال هردر الالماني وديدرو الفرنساوي

مذهب جديد في الادب - ظهر في ايطاليا مذهب ادبي جديد جاء عنه في البيان الذي اذيع في مدينة ميلانو في الشهر الماضي ما ياتي :

« انه من اللازم للفنون لكي تكون حية ان تكون موافقة لروح العصر ولكنه اشد لزوما لايطاليا سيدة الفن في العالم انلا يستولي عليها حب التمدن الشيخ وروح الاستسلام والتشاؤم . فان الشك والتشاؤم وجهل الصناعة كلها امراض مزمنة قد اصابت ما يسميه النقاد الجهلاء فنا عصريا . وان هذا المذهب الذي ندعو اليه انما شعاره قوة الاقناع مع شخصية بارزة عتيدة »

فتاة قرطاجنة - ترجم صديقنا الاستاذ البارع السيد عثمان الكعاك مدرس الترجمة والادب العربي بالمدرسة العليا للاداب العربية رواية فتاة قرطاجنة تاليف الكاتب الروائي الفرنساوي : روترو الذي نبغ في القرن السابع عشر . وهي رواية تمثيلية تصور حوادث قرطاجنة في القرن الاول قبل المسيح . والصراع الذي قام بين الرومانيين والقرطاجنيين والبربر .

المعرض العالمي لفن البناء - نظمت الحكومة الروسية معرضا عالميا لاستعراض فن البناء في هذا العصر ومختلف العصور القديمة تجد فيه نماذج شيقة وبيانات مهمة عن الفن المصري القديم والفن الفارسي واليوناني والروماني والعربي والاندلسي وفن النهضة الاروباوية ومختلف المذاهب البنائية الفنية العصرية .

وقد فتح هذا المعرض في الشهر الجاري بمتحف الفنون المستظرفة بموسكو . وهو عبارة عن استعراض جاهز للفن البنائي من اقدم العصور الى يومنا هذا الغرض منه فهم الروح الفنية بطريقة نقدية وبيان مختلف الطرق في الذوق البنائي

اللاسلكي في المدارس الروسية - قررت الحكومة الروسية تجهيز جميع المدارس باللاسلكي وسيكون عدد المدارس المجهزة بهذه الآلة في سنة ١٩٣٢ - ٢٣٣٥ مدرسة وقدرت لذلك اعتمادا ماليا يبلغ ١٤٠ الف روبية .

جمعية المؤلفين التونسيين - كتبنا عن هذه الجمعية في احد اعدادنا الماضية ونظرا للمكاتيب العديدة الواردة لنا من المؤلفين التونسيين نفيد القراء ان المؤسسين بصدد تحضير مسودة القانون الاساسي لنشرها وعسى ان يتم ذلك قريبا

النادي الموسيقي - لازلنا نترقب ما يتم في موضوع التفكير في تاسيس هذا النادي ونتمنى ان لا تذهب الفكرة مع الايام .

جمعية اصدقاء ابن خلدون - سمعنا كما سمع كل الناس باقتراح قدم في الحفلة التذكارية لفيلسوف المؤرخين ابن خلدون الا وهو تاسيس جمعية باسم اصدقاء ابن خلدون ونشرنا هذا الاقتراح في عدد ١٣٢ من جريدتنا ولكننا حتى اليوم لم نسمع بما تم في الاقتراح وعسى ان لا يكون قد ذهب ادراج الرياح .

جمعية الفكر الحر الاسلامي

بلغنا نبا اهتمام جمع كبير من اعيان المفكرين التونسيين والعلماء والكتاب بتاسيس جمعية باسم جمعية الفكر الحر الاسلامي غايتها السعي في اظهار الدين الحنيف بالمظهر اللائق به ومقاومة كل حركه عدائية تصوب نحوه سواء في ذلك من يحاول الاستهتار بتعاليمه او من يروم تجريده من اعظم ميزة اتصف بها الا وهي : انه الدين الوحيد الذي يعتمد على العقل ويرتكز على المنطق . وكل دين يتلاشى امام العقل والمنطق الا الاسلام فمهما تناولته العقول السليمة والمنطق الصحيح الا ازداد رسوخا وثباتا

وانا نستبشر بهذه الجمعية التي ستؤسس في وقت الحاجة في وقت كثرت فيه غوغاء الفلتاء والمغرضين واغترت بها بعض العامة فحاول بعض الاغرار ان يغتنم الفرصة ويخلق للدين طقوسا وثنية ويماشي تعاليم الكنيسة فيوجد الطرد من الرحمة وحب اللعنة كما كانت تفعل رهبان القرون الوسطى وانا سنوافي القراء بالتفاصيل عند الاطلاع عليها

مجلة البوليس

مجلة روائية تعنى بالاخص بالروايات البوليسية تبلغ صفحاتها ٣٤ صحيفة في كل اسبوع اطلبوها من ادارة جريدة الزمان ثمن العدد ٦٠ صانتيما فقط اما اشتراكها فهو خمسة وعشرون فرنكا للسنة كل من اراد اقتناءها او الاشتراك فيها فليقصد ادارة الزمان والرسائل توجه باسم محرر الزمان .

سقف سوق النساء

طالما تذمر تجار سوق النساء من المضار التي تحصل لهم في كل يوم من جراء اقتلاع سقف سوقهم بزوبعة مارس الماضي . وطالما الحوا على الملاكة الملزومين بالتسقيف بموجب العرف بتجديد السقف لكنهم لم يجدوا اذنا صاغية . لذلك فنحن نلفت نظر جناب رئيس المجلس البلدي وكاهته المحترمين الى هاته المسالة . ولا نرى مبرر السلوك الملاكة المذكورين وامتناعهم من التسقيف والحال ان جميع الاسواق الاخرى وقع تسقيفها من طرف مالكيها . هذه كلمة صغيرة سطرناها الى جناب الاستاذ م تيوكور وعساه لا يحوجنا الى العود مرة ثانية الى هذا الموضوع

صالة بن سلامة

منذ زمن بعيد ونحن نتالم من فقدان مسرح وطني تعرض عليه جمعياتنا وجوقاتنا آثارها الفنية من جهة ونحفظ به من جهة ثانية راس المال التونسي الذي اخذ يتسرب بسبب هذا الفقدان الى جيوب الغير

وفي صباح السبت الماضي وصلنا استدعاء من وطنينا الحازم السيد علي بن سلامة صاحب مقهى الباساج الشهيرة يرجو منا المشاركة بالحضور في ليلة الافتتاح للصالة الجديدة التي شيدها باسمه

حضرنا مساء يوم السبت الى الصالة المذكورة التي كانت في الجناح الايسر من المسرح الكاملي القديم فاذا بها في غاية اللطافة والذوق وقد حدثنا السيد بن سلامة عن الجهود التي بذلها والتضحيات التي تكبدها لايجاد الصالة رغبة في تحقيق الامنية المذكورة . ثم حدثنا بنوع خاص عما توفق اليه ارضاء لزبائنه واصدقائه الفضلاء وذلك هو الاتفاق الذي عقده مع كبيرة مطربات الشمال الافريقي السيدة فضيلة ختيمي على العمل مساء السبت من كل اسبوع

وقد استدعى لحفلة الافتتاح الصحافة فكنا نشاهد زملاءنا مدير جريدة الزهو وصاحب صوت التونسي ومندوب البتي متان ومندوب الوزير وتونس الاشتراكية .

بين جمهور المعجبين من الحاضرين بالسهرة الرائقة التي صبغت عليها السيدة فضيلة ختيمي من فنها البراق روعة وجلالا

ونحن نتمنى للسيد ابن سلامة النجاح في مشروعه الوطني ونحرض قراءنا على مساعدته وتنشيطه بالحضور مساء السبت والخميس في كل اسبوع .

مندوب الزمان

نجاح باهر

من اخبار باريس ان الشاب المهذب الاستاذ السيد عبد القادر نجل امير الامراء الشهم السيد محمد بن الخوجه عامل بنزرت قد احرز على شهادة الليسانس في الحقوق وبذلك لقب محاميا لدى المحاكم التونسية والاجنبية على اختلافها بتونس فنهنيه ووالده بهذا الفوز المبين ونتمنى له مزيد الرقي والمستقبل الزاهر .

مكاتبة من توزر

ضاق نطاق هذا العدد عن مكاتبة وردت علينا من توزر من السيد عبد المنتقم التوزري ينكر فيها الاعمال التي تقع في المساجد بمناسبة المواسم الاسلامية كموسم المولد النبوي الشريف وغيره تلك الاعمال التي منها رفع الاصوات بالذكر والدعاء ومنها عقد احتفالات واجراء اعمال داخل المساجد التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه لا ان تجعل بمثابة مقهى لشرب المبردات ونحوها وهي اعمال منافية للشريعة الاسلامية ولولا ضيق المقام لادرجنا ذلك المقال الذي اشتمل على عدة ادلة في هاته المسالة بسطها السيد عبد المنتقم التوزري

بلاغ ايضا

سمعنا ان الجوقة الدستورية عقدت اجتماعا بعد تاديب حسين وقررت تحرير بلاغ (تهز بيه قلبه) وتنزله منزلة السرجان محمود « ونعلن للامة ثقته ونزاهته وتقدر الخدمات الجليلة التى قدمها لاحسن القضايا التونسية » . وهو امر لا يدل الا على مقدار تاثير درجة الجرارة في عقول لوسيات الجوقة وانه عما قريب سيتحول سكان المستودع الى نهج الدبدابه ليستريحوا ويريحوا

ويقال ايضا بان هاته الفكرة قد صادفت معارضة من كراكر الذي قال انه اولى بذلك من حسين لان الاخير يعيش دائما باللمز ويتناول ارباحا من ذوي المروءة جزاء سكوته عنهم . وانه رغم كل ذلك قد نال اعراض اشراف الامة ورجالها العاملين امثال امير الامراء سيدي سليم الجزيري والمدير الشرفي لجمعية الاوقاف سيدي حير الله بن مصطفى ورجال النظارة العلمية والقضاة والعدول وكل اعيان الامة من ادباء وشعراء وكتاب ووجهاء وقضى على عدة قرائح ومجموعة جريدته شاهدة على ما نقول . وعلى كل حال فسننشر في المستقبل ما يستجد في هذا الموضوع

طرب واحسان

قررت الجمعية الخيرية البنزرتية احياء ليلة طرب رائعة لفائدة صندوقها . وقد اختارت لنجاح الليلة كبيرة فنانات الشمال الافريقي السيدة فضيلة ختيمي بمعية جوقتها المختارة ؛ مساء ١٨ جويلية الجاري .

ونحن نعلم المساعي الجليلة التي تقوم بها خيرية بنزرت بفضل اعضائها الناشطين لفائدة ابنائنا الفقراء وتثقيفهم . ولذا فليس هناك شك اذا قلنا ان الشعب البنزرتي الكريم سيبرهن على تعلقه بمشاريعه النافعة باقباله على هذه الليلة الحافلة والتبرع على صندوق الجمعية الخيرية بكرم وسخاء وان الليلة ستكون من ناحية الانس آية الابداع والاعجاز

انما يعجل الله بخياركم

يوم الخميس ١٤ جويليه شيعت جنازة الخير الثقة الاعدل الشيخ العربي بن الطاهر احد اعيان الحاضرة وبما للفقيد من الخصال الحسنة وما جبل عليه من اللطف والتقى كان موكب الجنازة اية في الروعة والجلال فنعزي ابنه الشيخ محمود وبقية افراد عائلة الفقيد

اعذار باردة

كلما نتلاقى باحد مجالسي الجزيري (وهم لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة) الا ويعتذر لنا عن مخالطته لذلك الرجل ونرى ان ذلك من باب العذر الاقبح من الذنب حيث ان حسين لا يلدغ الا من كان يخالطه ويغتر به ولولا اننا نريد احصاء عدد الادباء وغيرهم من الذين كان يدعي لهم الصداقة ثم انقلب عليهم وصار عدوهم الالد وصار يشتمهم بوريقته بجميع انواع السباب لعجزنا عن ذلك ولضاق نطاق اعمدة الزمان عن بيان جميع اسمائهم

الزمان

جريدة اسبوعية مصورة جامعة قيمة الاشتراك فيها عن سنة ٣٠ فرنكا في شمال افريقيا وسوريا وفرانسا ومستعمراتها و ٥٠ فرنكا في الممالك الاجنبية
المراسلات المتعلقة بالجريدة يجب فصلها عن لاشهار العربي وارسالها
سم الزمان نهج سيدي بوخريصان عدد ٢٨ بتونس تلفون عدد ٣٤٤٠

الزمان

EZ-ZAMANE

"Le Temps"

تونس يوم الاثنين ١٤ ربيع الاول ١٣٥١ – عدد ١٢٨ — ٣٥ صانتيما — في ١٨ جويلية ١٩٣٢ – 18 Juillet 1932

احمد الوافي

(بقية الصحيفة الاولى)

فكان محل عناية والدته واخته الكبيرة التي كانت تحنو عليه حنو المرضعات على النبين فلما بلغ الخامسة من العمر « طلع للكتاب » الكائن بالقرب من الدار الى ان حفظ شيئا من الكتاب الكريم ثم انتقل الى الجامع الاعظم

وكان له اخ اكبر يدعى عمرا مولعا بالادب والفن وما يتبع الفن من الصيد بالكلاب . فاستماله واخرجه من الجامع واخذ يلقنه اصول فن المالوف

فوجد في نفسه استعدادا غريبا وميلا قويا للسماع واكتشاب المعارف الفنية . وقد كان لهذا الحادث البسيط في ذاته اثر عظيم على تلك النفس الميالة الى الاشياء الفكرية والروحية

فقضى السيد احمد الوافي وهو في العقد الثاني من العمر ربع قرن يتردد على محافل السماع على احتلافها ويروي الاغاني الاندلسية عن الرجال القلائل الذين بقوا يعرفونها فصار يجمعها كما كان الرواة يجمعون الشعر في القرن الثاني للهجرة

ثم هو كان يطالع كتب الادب ويقرا دواوين الصوفية وتآليفهم كشعر عمر بن الفارض وتاليف ابن العربي وغيرهما . وهو يتذوقها ويتفهم معانيها ويبكي من شدة التاثر برقيق معانيها وحلو الفاظها

وهكذا بلغ الاربعين وهو فريد عصره في معرفة الاغاني الاندلسية التي جمع شواردها والاطلاع على مذاهب الصوفية واساليبهم التفكيرية وفهم الحياة .

ثم اقبل على الفن الاوروباوي فآخذه على بعض الاساتذة الايطاليين . وقد بلغ فيه شاوا بعيدا مما جعل بعض غواة الفن من الفرنساويين يقول : « لو نشأ هذا الفذ في اوروبا لكان له شان كشان شوبان وبتهوفن وفغنر وغيرهم من كبار الموسيقاريين الغربيين »

وكان مع هذه المرتبة متواضعا دمث الاخلاق يحب العزلة عن الناس يمشي في الطريق « الحائط الحائط » متاطيء الراس غارقا في بحور التفكير والمناجاة قلما يغشى المجالس غير محافل الفن الراقية يعتمر احيانا في بيت منزو من منزله مع آلته ودواوينه لا يخاطب احدا ولا يخاطبه احد يمد له الاكل من النافذة وهو قلما تناوله . تلك هي اعز الساعات لديه يقضيها في المناجاة والتفكير والمطالعة . لا شمع له من الخارج الا نقرات على العود او تلحين لبعض الابيات او بكاء من شدة التاثر من مطالعة الادب الصوفي .

***

تزوج السيد احمد الوافي من كريمة دار الباهي الماجد . وكانت له منها بنت . وقد كانت زوجه المرحومة من اكبر المعينات له على خدمة الفن . فقد كانت تقدر منزلته وتدرك مرامي عزلته . فتراها تهيأ له الجناح المعد لتلك العزلة وتبالغ مع اخته الوسطى في اعداد اسباب الراحة مع الابتعاد الكلي عن تشويش ذلك الانزواء . وكانت اكثر اقامته اما بالزاوية البكرية . او بجبل المنار . لكن لم يكن له مقر ثابت فهو متنقل حيث تقوده خطاه وسلاسل تفكيره . ثم لما انتقل بالسكنى الى جبل المنار تعلق بالسيد البارون درلنجي الذي قضى حياته في درس الفنون العربية . فصحبه صحبة افادة واستفادة لا طمع وجلب منفعة مادية . وطالما اغراه البارون على الانتفاع بكنوزه فكان يفر من هذا الاغراء ويتنكب من الصحبة مدة ما .

والى هنا نصل الى القسم المهم من حياته . وهو الذي اعتنى فيه بدرس كتاب الاغاني لابي الفرج الاصبهاني . وتوفق الى حل بعض المعميات من اصطلاحاته فاهتدى الى احياء جانب من الموسيقى العربية وكان عمل حياته انه جمع كل الاغاني الاندلسية التي تلقاها من فم قدماء الفنانين امثال الساقسلي والوردي وغيرهما ومن عامة الملحنين حتى كنت تراه يسترق السمع للسائل الشجي والسكير المغني والتكارلي الصيت والزنجية المطربة

ثم انه فسر جانبا عظيما من كتاب الاغاني وحل ناحية من مشكلة المقامات العربية . ثم هو وضع بدوره كثيرا من الالحان المستجدة التي اوجد بها فنا تونسيا ممتازا هذا علاوة عن اظهاره للفن الاندلسي في مظهره الحقيقي عاريا عما تلبس به من اكلاس جهل القرون .

وكان السيد احمد الوافي يجيد الضرب على غالب الآلات ويحضر بمجالس الفن المتركبة من الغواة والمدركين واحيانا يحضر مجالس الفن الطرقية كالعيساوية وغيرها .

***

وقد توفي في ربيع سنة ١٩٢١ بجبل المنار وبه دفن فرحم الله تلك الروح الزكية الطاهرة وهو خاتمة عقد البيت الوافي الذي لم تبق منه الا بنته الكريمة حفظها الله

***

هذه كلمة مختصرة عن حياة نابغة الفن السيد احمد الوافي وسنوالي البحث عن تاريخ الموسيقى في القرن الماضي مع زيادة تبسط في ترجمة هذه الشخصية النابغة .